

برنامج بناء جسور السلام

**"دعونا نعود لنلتزم للعمل من أجل هدف مشترك:
أمة يكون كل من فيها فائزين"**

مبادرون، شركة تدريبية مدنية تجارية مسجلة بالسجل التجاري رقم ١/ تحمل مسؤولية مجتمعية ضمن رؤية تعمل على 'بناء الثقة والتفاهم لدعم التعايش السلمي واستدامته' من خلال تقديم الأعمال البحثية والتدريبية بكافة أشكالها، تطوير المهارات الإدارية للمؤسسات والفريق، وإنجاز الدراسات والاستطلاعات وورش العمل والمؤتمرات في مجال رفع الوعي والدعم المجتمعي.

تتبع مبادرون في عملها مناهج تم تطويرها لتمكين الأفراد والمجموعات من مهارات متخصصة توائم احتياجاتهم المحلية وتمكنهم من تفعيل أدوارهم في مجتمعاتهم على اختلاف نضقات عملهم.

تشكل مبادرون ثمرة حصيدة من المعارف المتنوعة منذ عام ٢٠٠٩، وتشترك هذه المعارف من خلال تقديم الاستشارات والبرامج التدريبية، التي تخدم حاجات بناء القدرات على عدة مستويات من برامج داعمة للشباب والقادة، برامج داعمة للأطفال واليا فعين وبرامج داعمة لأصحاب المبادرات والمشاريع الاجتماعية. وتقدم مبادرون خدماتها التدريبية والاستشارية إلى:

- المنظمات والمؤسسات وجمعيات المجتمع الأهلي.
- الشركات والمؤسسات التجارية التابعة للقطاع الخاص.
- الفرق والأفراد وريادي الأعمال.

الجوائز:

تفخر مبادرون بتقدير العديد من الجهات العالمية لبرامجها وخدماتها، حيث تم منح مبادرون الجوائز التالية:

١. جائزة مؤسسة ليفيا عام ٢٠١٤ عن عملها في بناء السلام.
٢. جائزة المواطنة الاقتصادية عام ٢٠١٧ عن عملها مع أطفال الشوارع.
٣. الجائزة الذهبية للتيسير عام ٢٠١٩ وذلك لاستخدامها الريادي للتيسير في برامجها لإحداث تغيير إيجابي.

ما هو برنامج بناء جسور السلام؟

تؤمن مبادرون بأن أساس التعايش السلمي للمجتمعات المتنوعة هو صدد السلام النابع من بناء وتمكين جسور تواصل بين الأفراد من (ناشطين محيين، طلاب، وأعضاء فاعلة ومؤثرة في المجتمع) للتعرف على ثقافات وعادات بعضهم البعض المتنوعة، والديانات المكونة للمنطقة.

رؤية البرنامج

من أجل إحداث تغيير في العالم يجب أن نبدأ بتغيير مواقفنا الخاصة وفهمنا للعالم. من هنا نبدأ بمعرفة ما يربطنا مع الآخرين على الرغم من الاختلافات الظاهرة.

فوائد المشاركة

يتم تزويد المشاركين بمهارات تحليل النزاعات ويتم ذلك من خلال أمثلة من محيطنا وذلك بعد إدارة حوارات حول الاختلافات وأدوارنا وأدوار الآخرين وفهم المواقف المختلفة وصولاً لوضع رؤيتنا المشتركة عن السلام الذي نريده.

آلية العمل

تم تطوير البرنامج بالبناء على خلفيات المشاركين وباستخدام أدوات التعلم التفاعلي ومحاكاة الواقع لتحفيز تفكير المشاركين النقدي وتعظيم اختبارهم لقيم العمل السلمي ومفاهيم حل النزاع من خلال وضع المشاركين في مواقف مختلفة والحرص على تبادل الخبرات والمعارف والثقافات المتنوعة من خلال تيسير حوارات تشاركية يملكها من في القاعة.

رحلة البرنامج

من الهام أن نراعي تعرض الأشخاص لأعراض الأزمات أو ما بعد الأزمات والسياق الراهن، والحاجة لخلق بيئة بناءة من الثقة والانفتاح يستطيع فيها كل مشارك بشكى تدريجي استعادة آرائه وأفعاله بشكل واقعي وتقبل الغير فيتفاعل ويخرج بسلوكيات جديدة ومبادرات سلمية تؤثر في مجتمعه. ومن هنا تأتي خصوصية برنامج جسور السلام.

تتمد الرحلة التدريبية 5 أيام يستند فيها المشاركون على سرعة من القيم يضعونها بشكى تشاركي في اليوم الأول. تحدد تعاطيهم مع المجموعة والمدرسين، ويستزمون فيها لأثر التدريب.

في اليوم الأول، محور فهم الاختلافات وبناء ثقافة وفهم عن اسلام، يقوم المشاركون بالتعريف عن أنفسهم وتوقعاتهم من التدريب من خلال عدة حوارات وتمارين تفاعلية عن الانتماءات المختلفة وأوجه التشبه والاختلاف بينها، وعن تحدي التفكير النمطي، وتحفيز استثمار الغنى النابع من التنوع في المجتمعات، ملحقاً بوضع ميثاق مشترك يحدد اليات سير التدريب والقيم المحددة لعلاقات المجموعة ومن هنا يكون ابدء بخلق التضامن بين

المجموعة والالتزام بحماية أفراد المجموعة لبعضهم البعض، واختبار الخروج باتفاق جماعي يمثل الجميع.

في اليوم الثاني، ينصب التركيز على بناء فهم مشترك للنزاع والسلام والعنف واللاعنف. يختبر المشاركون أدوات تحليل النزاع والانتماءات المختلفة باستخدام أدوات يتعلمون فيها عن أدوارهم وفقاً لانتماءاتهم ومواردهم ليكونوا بناءة سلام في مجتمعاتهم ثم ينتقلون إلى تحليل أطراف النزاع والعلاقات بين الأطراف.

بعدها ينتقلون من تحليل الصراع إلى أدوات تحديد الهوية ومفاهيم حل النزاع، وهم يدركون حساسية النزاع وأسسها ومصادرها، ونهج التدخل الأفضل للتغاضي مع كل نوع. وينتهون بتعلم أساليب سلمية (غير عنيفة) لإحداث التغيير في مجتمعاتهم وبناء السلام.

في اليوم الثالث، محور القيم الأربعة (الحقيقة الهداة العطف والسلام)، من خلال مناظرات وتمارين تحاكي الواقع يتم مناقشة القيم وربطها بالسلام، فيتزم المشاركون بضرورة اللجوء إلى الحلول السلمية في المواقف والتحلي بمهارات الاستماع التعاطفي بعيداً عن الافتراضات المسبقة ومهارات إدارة الحوار. لأنهم هم من يقودون المستقبل. ويتمكنون أيضاً من تطبيق اليات مفهومة المصالحة والتعرف على أهمية العفو من أجل سلام مستدام.

في اليوم الرابع، محور الأنماط السلوكية والعلاقات. يختبر المشاركون الأنماط السلوكية في النزاعات والعلاقات المتشبكة بين الفئات الحاكمة والمحكومة والمتنازعة، ويتعرفون لأنواع السلطة ومنظوماتها.

في اليوم الخامس، محور رؤيا عن السلام والتزام المجموعة. يختتم التدريب بوضع رؤيا تشاركية تجمع جميع الفئات وتمثلهم. هي رؤيا جماعية للسلام. يصبون إليها جميعاً ويعملون لتحقيقها من خلال 'شبكة عنكبوت' خيوطها المشاريع والمجالات المقترحة من قبلهم للعفو في مجال بناء جسور السلام.

